

غريب الحديث لابن قتيبة

وقال في حديث كعب انه قال : أنَّ الله برك للمُجاهدين في صليِّان أَرْض الروم
كما برك لهم في شَعير سُورية .

حدَّثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن أبي اسحق عن صفوان ابن عمرو عن كعب .
قال معاوية : سورية : الشام . وأَنَا أَحَسِبُ الاسم بِالروميَّة . والصَّليَّان شَجَر
تَأْكَله الخَيْل . واحده : صليَّانة . وَأَنشدني بعض البغداديين لبعض الرُّجَّاز يذكر
إِبلًا : " من الرجز " ... طَلَّات تلوذ أَمْس بالصَّريم ... وصليَّان كَسِبَال الرُّومِ ...
... ترشح إِلَّا موضع الوُسوم

والصَّريم : قِطْعة من الشَّجَر . قال : وانَّما شَبَّه الصليَّان بسِبَال الروم لأنَّ
فيه صُهْوبة .

وقولُه : ترشح إِلَّا موضع الوُسوم يريد : أَنَّها تعرق كلَّها إِلَّا موضع الوُسم منها .
ويقال : أنَّ موضع الوُسم بالنار لا يعرق .

وأَمَّا قول قُتَيْبَة بن مسلم الباهلي في خُطْبته : " العَصَا من العُصَيَّة
وحَوَّل الصَّليَّان الزَّمَّزمة فَإِنَّ الزَّمَّمة